

البدر المنير

في

نسب السادة آل النضير

القاطنين في منطقة بنادر بالصومال

تأليف

المرحوم الشريف عيدروس بن علي النضيري العلوي

إعداد

د . محمد الشريف عيدروس رئيس المحفل الإسلامي

بيان بعض النسابين المعاصرين بحضرموت

تقديم

قضى المرحوم الوالد الشريف عيدروس بن علي النضيري عدة سنوات في جمع وتحقيق أنساب السادة العلويين, وخاصة النضيريين منهم, من مخطوطات قديمة, ودونه في كتاب ضخمة . واستجابة لرغبة كثير من الأقارب نقلتُ من ذلك المخطوط ما تلزم للناشئ معرفته في نسب السادة آل النضير القاطنين في منطقة "بنادر" بالصومال, ورتبته بطريقة مبسطة, متسلسلا الى النسل العاشر لمؤسس هذه الأسرة الهاشمية في الصومال . وجعلتُ له جداول بغيةً في تيسير فهم هذا النسب الشريف, فيسهل لابن هذا الجيل معرفة أصله بمجرد أن يشخص الفرع الذي ينتمي اليه . فأرجو ممن له ملاحظة في الموضوع أن يتكرم علينا بإبداء رأيه, حتى يتسنى لنا أن نقرب من الكمال, فالكمال لله تعالى, في طبعتنا القادمة, إن شاء الله. والله من وراء القصد .. وبه نستعين.

د . محمد الشريف عيدروس

ص ب 179 . مقدشوه . الصومال



المؤلف : الشريف عيروس بن الشريف علي العيروس النضيري العلوي

تقريظ

للعلامه السيد زين بن حسن بن محمد بلفقيه⁽¹⁾

بسم الله, والحمد لله, والصلاة والسلام على رسول سيدنا محمد وآله وصحبه
وبعد,

فقد أطلعنا السيد الأنور عيدروس ابن السيد علي بن أبي بكر النضيري
على كتابه هذا, والذي حفظ من أنساب آل النضير العلويين ما يهم حفظه
, وقد أعجبنا جداً لهذا العمل المبرور والسعي المشكور, الذي قدم به
خدمة عظيمة لا يجحد فضلها. فطوبى له على هذا العمل العظيم, ونرجو
له التوفيق في المستقبل لإتمام ما أراد تنميته في هذا الموضوع. ولقد أحسن
في الأخذ من شتى المصادر المهمة, إذ يجمع أشتاتاً متباعدة تسهل على
المراجع والآخر ما أراد. ولا يخفى أن هذا عمل عظيم يتطلب جهوداً وأتعباً
كبيرة. كثر الله من أمثال هذا السيد, وجعل في كتابه هذا مصدراً مضبوطاً
لمن أراد ان يكتب او يطلع, إنه قريب مجيب.

السيد زين بن حسن بلفقيه
مقدشوه — 27 ذو الحجة 1365هـ

(1) قام السيد زين بزيارة إلى الصومال قادماً من حضرموت في شهر ذي الحجة
1365هـ يرافقه أبناءه أحمد وحسن وابن أخيه علوي بن إبراهيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان من طين, وجعل نسله من سلالة من ماء مهين, والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين, سيدنا محمد القائل: "كل حسب ونسب ينقطع يوم القيامة غير حسبي ونسبي وسيبي", وعلى آله الطيبين الطاهرين, وأصحابه أهل الفضل والتمكين, والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد, فهذه نبذة تحتوي على نسب السادة آل النضير, القاطنين في منطقة بنادر بالصومال, والذين ينتسبون إلى السيد أحمد بن عمر بن محمد النضير العلوي وسميته "البدر المنير في نسب السادة آل النضير". فنسب السادة آل النضير مذكور في كتب الأنساب مثل "شمس الظهيرة" للسيد عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور (ص 73) ("وحاضر العالم الإسلامي" للأمير شكيب أرسلان) المجلد الثالث ص (182) من تعليق السيد العلامة محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن شهاب الدين, وكتاب "تحفة اللبيب شرح لأمية الحبيب" للسيد أحمد بن أبي بكر بن سميطة (ص 132) وغيرها. وقد بعثت بنسخة من بحثي هذا إلى السيد المؤرخ عبدالله بن حسن بلفقيه بمدينة تريم بحضرموت

وأجاني بأنه وجدها مطابقة لما في "شجرة الحبيب الإمام علي زين العابدين بن عبدالله بن شيوخ العيدروس التي كتبت في 15 جمادي الآخرة 1234هـ, ولما في كتاب " أنساب السادة الأشراف " للخطيب النسابة السيد علوي بن أحمد بن عبدالله عبيد المتوفي سنة 1093هـ .

وبعثت أيضا بنسخة منها إلى السيد علي بن محمد بن عيروس بن عمر وقال إنها مطابقة لشجرة الأبر القطب عيدروس بن عمر , الحبشي بالغرفة الحبشي . كما أرسلت بنسخة منها إلى المؤرخ السيد عبدالله بن محمد بن حامد السقاف بسيئون , وقال إنه وجدها مطابقة للشجرة النضيرية العلوية المنقولة من الشجرة العلوية الكبرى بسيئون , نقلاً من الشجرة العلوية الكبرى بمدينة تريم . وقد ذكر العلامة مفتي اليار الحضرمية السيد عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف في تأليف له مايزيد ذلك . وقد وجدنا ماوافق ذلك في شجرة لدي السيد عباس بن علوي السقاف بالمدينة المنورة . فشكراً للذين حققوا معي هذا العمل النبيل وجزاهم الله خيراً وبالله التوفيق .

الشريف عيدروس بن علي النضيري

20 من ذي القعدة 1363هـ

ملحوظة:

في شرق أفريقيا تستعمل كلمة " الشريف " سواء للحسنين والحسينين , وكذلك كلمة " مني " (السواحلية) . وتستعمل كلمة " مانه " لإناث وهي كلمة أعجمية ترمز إلى "الشريفة" ولاجمع لها . هذا وقد تجد في بعض أسماء آل النضير . بمقدشوه , أسماء أو ألقابا صومالية

آل النضير العلويون في مقدشوه

أول من قام من آل النضير في مقدشوه هو:
السيد أحمد(1) بن عمر(2)(الملقب بأحمر العيون) بن محمد النضير(3).
هاجر السيد أحمد من مدينة تريم الغناء بحضرموت إلى مرباط بظفار سنة
ألف هجرية تقريباً, ثم ارتحل منها إلى بندر الشحر بحضرموت وتزوج بها.
فولد له ولد سماه علوي(4), ثم ارتحل منها إلى مقدشوه ومعه ابنه
علوي. وكان وصوله يوم الخميس 27 رجب سنة 1003 للهجرة. ثم تزوج
بمقدشوه, فولد له ولد سماه أبا بكر(5). ثم رحل إلى باقي, وهي قرية بين
لامو ورأسين بكينيا, وقضى نحبه هناك في عام 1027 هجرية, ودفن أمام
مسجدھا الجامع. وأما ابنه: علوي وأبو بكر فبقيا بمقدشوه(*) (حي
شنغاني) وتناسلت منهما ذرية آل النضير. فجميع السادة من آل النضير في
منطقة بنادر(مقدشوه ومركه وبراهو) ومنها إلى سائر بلاد إفريقيا الشرقية هم
من ذرية علوي وأبي بكر ابني السيد أحمد بن عمر بن محمد النضير المذكور.
واليكم ذرية كل واحد منهما, ولم أتعرض لذكر اسم من انقطع نسله

-
- (1) أمه : خديجة بنت أحمد الشاطري , وله اختان : عائشه ومريم .
 - (2) المتوفي يوم عاشوراء سنة 1017 هـ والمقبور بالقرب من قبر أبيه محمد النضير بتريم. وامه: السيدة كلثوم بنت عبد الرحمن بابطينه.
 - (3) تابع نسبه في ص 19. وله أيضا ذرية في سورت بالهند وغيرها.
 - (4) أمه : فاطمة بنت عبدالله بن مكّي بن محمد بن الشيخ فضل بن عبدالله بافضل.
 - (5) أمه : فاطمة بنت أحمد دردر. وله ست أخوات : حلیمه وفاطمة وعلوية ومريم وخديجة وعائشه. (*) هي عاصمة الصومال وأغرق مدنها , وتتكون من كلمتي : مقعد شاه, وتعني مقر الحاكم , فحذفت العين وغيّرت الألف واواً , فصارت مقدشوه. وأقدم أحيائها على الإطلاق : حَمْرَوَيْن المكونة من حمر (أحمر) وَيْن (تعني بالصومالية: الكبير). وشنغاني (التي تعني بالسواحلية: فوق الهضبة) ففي هذا الحي من مدينة مقدشوه استقرت ذرية آل النضير منذ أكثر من أربعة قرون, كما استقرت فيه عائلة من آل الأهدل وأخرى من آل السقاف. فمن هذه الأسر الهاشمية تتكون قبيلة "الأشراف" التي تعتبر كبرى قبائل الحي ومن أعرقها

علوي بن أحمد النضيري⁽¹⁾

ولد له ولدان : عبدالله (2) وعلي (3) فولد لعبدالله بن علوي النضيري :
ولعلوي : محمد ولحمد : أحمد , ولأحمد: مُكَلِّي (واسمه عبدالله) , علوي
مُبنى أحمد (واليه ينتسب آل مُنيي أحمد) ولأحمد: توسني وحسن . : وملكلي
فأما توسني فأنجب : محمد وعلوي , وأما حسن فأنجب: أبا بكر وعلوي.
وأما علي بن علوي النضيري فولد له: أحمد , ولأحمد: أبوبكر, ولأبي بكر:
واليه ينتسب آل أحمد مقالو), ولأحمد مقالو: (محمد, ولحمد: أحمد مقالو
مولانا وعلوي وعبود. فأما مولانا بن أحمد مقالو فأنجب: حداد وأبا
وعبدالله (ولقبه آمُنِيُو) وأبوبكر ومحمد, (بكر, ولحداد: مولانا (ولقبه روني
وأما علوي بن أحمد مقالو فأنجب: . ولأبي بكر بن مولانا: خليف وعلوي
أبابكر ونضير, ولأبي بكر: محمد وأحمد ولنضير: أبو بكر . وأما عبود بن
أحمد مقالو فأنجب: أحمد ومحمد, ولأحمد: عمره ولحمد: ناصر

(1) توفي يوم السبت عشر ربيع الثاني 1074هـ (2) أمه : علوية بنت السيد عبد الرحمن المقدسي, وتوفي 6 ذي الحجة 1090هـ
مریم بنت حسن البار, وتوفي في صباح الخميس 16 ربيع الأول 1117هـ برارفور بالهند , : . بالحام قريباً من الشحر. (3) أمه
وقبره عند الخان الحسيني في مكان يسمى كوكري

أبوبكر بن أحمد النضيري⁽¹⁾

ولد له ثلاثة بنين : علي ومحمد وأحمد. هذا الأخير (أحمد) ارتحل الى
بجزر القمر, وله ذرية هناك(2). فأما علي بن أبي بكر فولد له: ,هنزوان
واسمه محمد) وللشريف نور بن علي ولدان:عبدالله وعبد)الشريف نور
الرحمن (واليهما ينتسب آل الشريف نور). فولد لعبدالله الشريف
علي,ولعلي:عمر,ولعمر:أبو وأبو بكر وحداد.فولد لأبو بن :نور
واسمه محمد),ولإيمانكيو:نور وأبو بكر وأبو (واسمه أحمد). (عمر:إمانكيو
وولد لأبي بكر بن عمر:عمر ونور وعبدالله.وولد لعمر بن أبي بكر:أبو وولد
أحمد,وولد لعبدالله بن أبي بكر:إمام ومحمد ومقبول. وولد :لنور بن أبي بكر
لحداد بن عمر:محمد,ولمحمد:حداد. أما عبدالرحمن الشريف نور فولد
ولعلوي:علي وعبدالله وأبو. فولد لعلي بن ,له:علي,ولعلي:أبو,ولأبو:علوي
علوي:عبد الرحمن ومحمد وأبو.ولعبدالله بن علوي:حبيب.ولأبو بن علوي:
إمام دورو. —————

في طبعتنا القادمة إن شاء الله , سنضيف (توفي يوم الإثنين 27 رمضان 1059هـ , ودفن ف بمقبرة الأشراف بشنغاتي . (2) (1)
إلى هذه المجموعة ذرية أحمد بن أبي بكر النضيري الموجودين هناك

أما الابن الثاني لأبي بكر النضيري :محمد (المعروف بالشريف محمد أبو أبو والذي ينتسب إليه آل الشريف محمد أبو) فولد له :أبوبكر, ولأبي ,بكر بكر:عبدالله وعلي النضير فولد لعبدالله بن أبي بكر: عيدروس وأوفروأبوبكر وهو الذي ينتسب إليه آل عيدروس) فولد له:أحمد). فأما عيروس (أبديح) وطاهر)(أبدووي) ومحمد. وولد لأحمد أبدووي:محمد,ولمحمد:أحمد وعبدالله. فأما أحمد أبديح بن محمد فولد له:علي وحبيب وطاهر وعبدالله وهاشم. وأما طاهر بن محمد فولد له: محمد(آوو), وحبيب . وأما عبدالله (آوو مُني) وعمر (صافي) وحسن وحمة وطلحة.)بن محمد فولد له :محمد وولد لمحمد بن عيدروس : أبو بكر وحبيب. ولأبي بكر:علي, عيدروس(1)وأبوبكر :ولحبيب:عبدالله. فأما علي بن أبي بكر فولد له وأما أوقر . ومحمد. وأما عبدالله بن حبيب فولد له: موسى وأبوبكر وحسين ولأبنور: محمد ,بن عبدالله فولد له:نضير. ولنضير: محمد,ولمحمد:أبنور ونضير. وأما أبو بكر فولد له: عبدالله. ولعبدالله: حداد وعتيق. وولد لحداد بن عبدالله (وهو الذي ينتسب إليه آل حداد عبدالله): مظهر وحرمين, وإليه ينتسب (ولمظهر: زينو وحرمين: مظهر ومولانا. وولد لعتيق بن عبدالله محمد. وأما :آل عتيق عبدالله): علي وعبدالله وعمر . فأما علي فولد له عبدالله فولد له: محمد , وأما عمر فولد له: علي

_____ (1) صاحب هذه المجموعة

وأما الابن الثاني لأبي بكر بن الشريف محمد أبو: علي النضير(1) فولد له
(ولأبي بكر: مظهر وأبرار). (واليهما ينتسب آل مظهر وآل أبرار , أبوبكر

وولد لمظهر: أحمد وقلتين وأبرار وحيب. وولد لأبرار: حبيب مكه وعلوي.
وأما أحمد مظهر فولد له: مظهر, ولمظهر: حبيب (صوفي) ومحمد. وأما قلتين
عمر (ولعمر: محمد وأبرار) وحيب (ولحيب: محمد وأبرار : مظهر فولد له
ولعبدالله: محمد) ومحمد (ولمحمد: أحمد) ومظهر (ولمظهر: (, وقلتين) وعبدالله
(قلتين وصوفي).

وأما أبرار مظهر فولد له: مظهر (ولمظهر: محمد). وأما حبيب مظهر فولد
ولأبرار: حبيب) وقلتين (ولقلتين: حبيب) وأبوبكر (ولأبي بكر:) له: أبرار
ولمظهر: حبيبه) ومحمد (ولمحمد: جمال الدين). وأما حبيب (أسد) ومظهر
مكه بن أبرار فولد له: علوي (الخليفة), ولعلوي: حبيب وعثمان وهاشم
ومحمد. وأما علوي بن أبرار فولد له: عدي, (ولعدي: نور) ومحمد,
(ولمحمد: عبدالله).

المولود في براوه , وذلك بعدما انتقل إليها والده في (1)_____
وأمه: عائشة بنت مني بن بكر حاج حسن رير شرف رير . سنة 1092هـ
بكر البيدي

تلخيص

فالبطون التي تفرعت من الأسرة النضيرية العلوية الحسينية الهاشمية بالصومال

: هي

: من ذرية علوي النضيري

. آل مني أحمد وآل أحمد مقالو

: ومن ذرية أبي بكر النضيري

- آل الشريف نور علي, وينقسمون إلى : آل عبدالله الشريف نور وآل عبد الرحمن الشريف نور. - آل الشريف محمد أبو, وينقسمون إلى : أ- من نسل عبدالله بن أبي بكر بن الشريف محمد أبو : 1-آل عيدروس (أبْدُووى عيدروس ومحمد عيدروس). 2- آل أوقر عبدالله . 3-آل حداد عبدالله وآل عتيق عبدالله . ب- من نسل علي النضير بن أبي بكر بن الشريف محمد أبو : آل مظهر وآل أبرار (المتمركزين في مدينة براوه بالصومال)

ترجمة ونسب الشريف عيدروس

ولد في الثاني عشر من شوال سنة 1311 هجرية (1). وله من الأبناء :
علي وأبوبكر ومحمد (2) وهاشم وعبد الرحمن وحبيب وعمر (3). وفي عام
1350 هـ الموافق 1931م قام الشريف عيدروس بتأسيس المحفل
الإسلامي في حي العرب بمقدشوه لإقامة الاحتفالات الدينية، وخاصة
الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، وهو صاحب كتاب "بغية الآمال في
تاريخ الصومال" وكان خليفة للطريقة الرفاعية ومنشداً للمدائح النبوية
وخطيباً بجامع شنعاني بمقدشوه ومتولياً لعقود الأ نكحة . توفي الشريف
عيدروس في يوم الثلاثاء 27 شعبان 1377 هـ (18 مارس 1958م),
ودفن بمقر المحفل الإسلامي . تغمده الله تعالى برحمته.

. (1) أمه : مانه بتوله بنت السيد محمد مصطفى . (2) أمهم : مانه فيلي بنت السيد نضير بن
سقاف بن أحمد بن عبد الله بن عقيل بن إسماعيل بن عمر بن علي بن عبد الله بن صالح بن علي بن
حسن بن علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف بن محمد مولى الدويله . وأنجبت مانه فيلي أيضا
للشريف عيدروس بنتين : بتوله وفاطمة . وتوفيت في يوم السبت 27 جمادى الآخرة 1411هـ
الموافق 12 يناير 1991م ودفنت في مقبرة مسجد الشيخ أحمد بشنغاني ملاصقا لقبر شقيقتها مانه
شحته، التي توفيت قبلها بيوم . (3) أمهم : خديجة بنت عمر بن عامر بن عبد الله بن سلطان بن
حيمر بن مخارش بامعس . وأنجبت خديجه أيضا للشريف عيدروس خمس بنات : عائشة وزهرة وببي
وزبيدة ورومه.

هو ابن علي(1) بن أبي بكر(2) بن محمد بن عيدروس(3) بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن أحمد (المهاجر من حضرموت إلى مقدشوه) بن عمر الملقب بأحمر العيون (الثاني) بن محمد النضير بن عبد الله بن عمر (الصنهبجي والملقب بأحمر العيون) بن عبد الرحمن بن علوي (عم الفقيه المقدم) بن محمد (صاحب مرباط) بن علي (خالع قسم) بن علوي بن محمد بن علوي (ينتسب إليه السادة العلويين / آل باعلوي) بن عبيد الله بن أحمد المهاجر (من البصرة إلى حضرموت) بن عيسى بن محمد النقيب (المهاجر من المدينة المنورة إلى البصرة) بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي (زين العابدين)(4) بن سيدنا الحسين(5) ابن الامام علي كرم الله وجهه(6) وابن البتول فاطمة الزهراء بنت رسول الله سيد العرب والعجم محمد الهاشمي القرشي . صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله .

_____ (1) ولد في 17 رجب 1292هـ . وأمه مائة عائشة بنت الشريف حداد عبد الله . وكان له أخ (حرمين) فذهب إلى الحج في عام 1316هـ وغاب في أرض الشام ولم بعد . وتوفي الشريف علي بن أبي بكر في 2 جمادي الآخرة 1371هـ الموافق 16 مارس 1952م ودفن في مقبرة الأشراف بشنغاني . (2) المتوفي في ربيع الأول 1295هـ مدنين في مقبرة

مسجد الشريف عمر بن هاشم بحافة تيني براسين (كينيا) بالقرب من قبر أخيه الولي المشهور الشريف علي بن محمد عيدروس الذي لم يخلف , والمتوفي في العاشر من ذي القعدة 1331هـ . (3) ينتسب إليه آل عيدروس النضيريون . (4) توفي مسموما سنة أربع وتسعين من الهجرة . وله من العمر سبع وخمسون سنة . (5) له من الأولاد أربعة بنين وثلاث بنات : علي الأكبر وعبيد الله (استشهدا مع والدهما في كربلاء) وعلي الأصغر , أصابه سهم وهو طفل فمات هناك وعلي زين العابدين , وزينب وسكينة وفاطمة .

(6) له أبناء كثيرون . وذكر ابن الأثير ان النسل منهم خمسة : الحسن والحسين (سبطا رسول الله) ومحمد بن الحنفية والعباس وعمر رضي الله عنهم .

الشريف عيدروس بن علي النضيري العلوي (12 شوال 1311هـ - 27 شعبان 1377هـ) هذا مالزم شرحه عن الموضوع والدعاء مبذول كما هو مسئول والله يتولى الجميع والسلام.

صورة تذكارية قديمة أخذت بمقدشوه في عام 1344هـ -

1925م

من اليسار إلى اليمين : نقيب الأشراف طاهر محمد أحمد عيدروس
الأنضيري العلوي , ثم الحاج أبوبكر صالح البيضاني , ثم الشريف محمد علي
الأنضيري العلوي . ثم خليفة خلفاء الرفاعيين الشيخ سالم أحمد مرواس
الوعني , ثم الشريف أحمد أبي بكر علوي الأنضيري العلوي , ثم الشريف علي
عمر عتيق الأنضيري العلوي , ثم الشريف عمر أحمد عبود الأنضيري العلوي
تغمدهم الله برحمته الواسعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيد المرسلين , سيدنا محمد وعلى آله
الطاهرين وأصحابه والتابعين. وبعد فقد وصلتنا رسالة من إختوتنا السادة آل
النضير القاطنين بمقدشوه ونواحيها يطلبون فيها إثبات نسبهم الى أجدادهم
السابقين الساكنين بحضرموت فإنهم من أصل حضرمي وانهم ممن ينتمون الى
الحسين ابن علي بن أبي طالب وابن فاطمة الزهراء بنت الرسول سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم عن ذلك مايلي :

1- كون السادة آل النضير المقيمين بمقدشوه ونواحيها ممن ينتسبون الى
أحمد بن عمر بن محمد النضير من السادة العلويين المنتسبين للحسين ابن
علي وابن فاطمة الزهراء لا ينكر ذلك أحد إلا كان جاهلا بالأنساب أو
مكابرا أو معاندا فإن نسبهم المذكور كالشمس في رابعة النهار ذكره علماء
الأنساب والمؤرخون في كتبهم المعتمدة وفي شجراتهم وكل من اطلع على
الكتب وقرأها عرف الحقيقة ولم تبقى عنده في ذلك أدنى ريب . 2- وأما
إثبات نسب كل فرد من الموجودين منهم الآن الى أجدادهم السابقين فهذا
ممكناً بالطريقة المتبعة في إثباته في الشجرة المعروفة فإذا أتى كل شخص
بخمسة من أصوله وجدوا في الشجرة فممكناً اثباته فيها ويكون نسبه
متصلاً بأجداده السابقين وعلى سبيل المثال : فقد سجل في الشجرة التي

جمعها الحبيب العلامة النسابة عبدالرحمن بن محمد المشهور نسب السيد
عيدروس بن علي بن أبي بكر بن محمد بن عيدروس بن عبدالله بن أبي بكر
بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عمر بن محمد النضير, وقد ذكر في
الشجرة المذكورة ان السادة آل النضير علويون حسينيون مثل السيد
عيدروس بن علي المذكور فإنهم من تلك السلالة الطاهرة متصلة بنسبها إلى
فاطمة الزهراء وزوجها علي وأبيها محمد صلى الله عليه وسلم.

مسك الختام

ونختتم هذه المجموعة بقصيدة في مدح أهل البيت لشاعر خلفاء بني أمية
همام بن غالب

(الملقب بالفزدق) قالها رداً على الأمير هشام بن عبد الملك بن مروان
الذي حج في ذلك العام في حياة والده ..فقال من هذا ؟ عندما رأى علي
(زين العابدين) بن الحسين رضي الله عنهما يطوف بالبيت والناس
يُفرجون له(1) :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن
خير عباد الله كلهم هذا التقى النقي الطاهر العلم هذا ابن فاطمة
إن كنت جاهله بجدّه أنبياء الله قد حُتّموا وليس قولك : من هذا
بصائر العرب تعرف من أنكرت والعجم إذا رآته قريش قال قائلها إلى
مكارم هذا ينتهي الكرم يُغضي حياءً ويُغضي من مهابته فما يُكلم
إلا حين يبتسم بكفه خيزران ریحها عبّق من كفّ أروع في عرينه
شمم يكاد يُسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم الله
شرفه قدما وعظمه جرى بذاك له في لوحه القلم أي الخلائق
ليست في رقابهم لأوليّة هذا أوله نعم ؟

_____ (1) الأغاني : 21ص 376